

فَأَخْبَرُوا دَاؤِدَ، هُوَدَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَهُؤُونَ الْبَيَادِرَ.¹ فَسَأَلَ دَاؤِدَ مِنَ الرَّبِّ أَذْهَبْ وَأَصْرِبْ هُؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ، اذْهَبْ وَاصْرِبْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَلِّمْ قَعِيلَةً.² فَقَالَ رَجُالٌ دَاؤِدَ لَهُ، هَا تَحْنُّ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكُمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى قَعِيلَةَ صَدَّ ضُفُوفَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.³ فَعَادَ أَيْضًا دَاؤِدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ، فُمِّ ائْرُلَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.⁴ فَذَهَبَ دَاؤِدَ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاسِيْهِمْ وَصَرَبْهُمْ صَرَبَهُ عَظِيمَهُ، وَحَلِّصَ دَاؤِدُ سُكَانَ قَعِيلَةَ. وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْتَاثَارُ بْنُ أَخِيمَالَكَ إِلَى دَاؤِدَ إِلَى قَعِيلَةَ تَرَلَ وَبَيْدَهُ أَفُودُ، فَأَخْبَرَ شَاؤُلَ يَأْنَ دَاؤِدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ.⁵ فَقَالَ شَاؤُلُ، قَدْ تَبَدَّهُ اللَّهُ إِلَيَّ يَدِيِّ، لَأَنَّهُ قَدْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بِالدُّخُولِ إِلَى مَدِيَّةِ لَهَا أَنْوَابٌ وَعَوَارِضٌ.⁶ وَدَعَا شَاؤُلَ جَمِيعَ السَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلثُّرُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحاَصِرَةِ دَاؤِدَ وَرِجَالِهِ.⁷ فَلَمَّا عَرَفَ دَاؤِدَ أَنَّ شَاؤُلَ مُنْشَئُ عَائِيَهِ الشَّرِّ، قَالَ لِأَيْتَاثَارِ الْكَاهِنِ قَدْمَ الْأَفْوَدَ.⁸ ثُمَّ قَالَ دَاؤِدُ، يَا رَبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ يَأْنَ شَاؤُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةِ لِيُخْرِبَ الْمَدِيَّةَ يَسْبِيَّيِّ. فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيُخْرِبَ الْمَدِيَّةَ يَسْبِيَّيِّ.⁹ فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِيهِ. هَلْ يَنْزِلُ شَاؤُلُ كَمَا سَعَى عَبْدُكَ. يَا رَبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، يَنْزِلُ.¹¹ فَقَالَ دَاؤِدُ، هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِيِّ لِيَدِ شَاؤُلَ.¹² فَقَالَ الرَّبُّ، يُسَلِّمُونَ.¹³ فَقَامَ دَاؤِدَ وَرِجَالُهُ، تَحْوِي سَبَّ مِنَهُ رَجُلٌ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَدَهْبُوا حَيْنَمَا دَهْبُوا. فَأَخْبَرَ شَاؤُلُ يَأْنَ دَاؤِدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْحُرُوجِ.¹⁴ وَأَقامَ دَاؤِدَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْحُصُونَ وَمَكَّ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زِيفِيِّ. وَكَانَ شَاؤُلَ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.¹⁵ فَرَأَيَ دَاؤِدَ أَنَّ شَاؤُلَ قَدْ حَرَّ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاؤِدُ فِي بَرِّيَّةِ زِيفِيِّ فِي الْغَابِ.¹⁶ فَقَامَ يُوتَاثَارُ بْنُ شَاؤُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاؤِدَ إِلَى الْغَابِ وَسَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ.¹⁷ وَقَالَ لَهُ، لَا تَخْفَ لَأَنَّ يَدَ شَاؤُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ تَانِيَا.¹⁸ وَشَاؤُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.¹⁹ فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقامَ دَاؤِدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُوتَاثَارُ فَمَصَى إِلَى بَيْتِهِ.²⁰ قَصَدَ الرَّبِّيُّونَ إِلَى شَاؤُلَ إِلَى جِمعَةِ قَائِلِينَ، الْيَسِّ دَاؤِدُ مُخْتِيَّا عِنْدَهَا فِي حُصُونَ فِي الْغَابِ فِي تَلٍ حَخِيلَةِ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقُفْرِ.²¹ قَالَانَ حَسَبَ كُلَّ شَهْوَةٍ تَفْسِكَ أَيْهَا الْمَلِكُ فِي النُّرُولِ ائِرْلُ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ

لِيَدِ الْمُلِكِ.²¹ فَقَالَ سَّاُولُ، مُتَارِكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لَا نَكُونُ قَدْ أَسْفَقْتُمْ عَلَيَّ.²² فَادْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا وَاعْلَمُوا وَانْطَرُوا مَكَانَةً حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ. لَا إِلَهَ فِيلَ لِي إِلَهٌ مَكْرًا يَمْكُرُ.²³ فَانْطَرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُحْبَّاتِ الَّتِي يَحْتَبِّئُ فِيهَا نَمَّ ازْجَعُوا إِلَيْيَّ عَلَيْ تَأْكِيدِ، فَأَسْبِرَ مَعْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ أَنِّي أَفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِيَّهُوْدَ.²⁴ فَقَامُوا وَدَهَبُوا إِلَى زِيفٍ قُدَّامَ سَّاُولَ. وَكَانَ دَاؤُدُ وَرَحَالُهُ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ الْقَفْرِ. وَدَهَبَ سَّاُولُ وَرَحَالُهُ لِلتَّقْبِيسِ، فَأَخْبَرُوا دَاؤُدَ فَتَرَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ. فَلَمَّا سَمِعَ سَّاُولُ تَبَعَ دَاؤُدَ إِلَى بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ. فَدَهَبَ سَّاُولُ عَنْ حَابِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاؤُدُ يَقْرُرُ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَقَامِ سَّاُولَ، وَكَانَ سَّاُولُ وَرَحَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاؤُدَ وَرَحَالَهُ لِيَأْخُذُوهُمْ.²⁵ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى سَّاُولٍ يَقُولُ، أَسْرِعْ وَادْهَبْ لَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ افْتَحَمُوا الْأَرْضَ. فَرَجَعَ سَّاُولُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاؤُدَ، وَدَهَبَ لِلقاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ صَخْرَةُ الرَّلَقَاتِ.²⁶ وَصَعَدَ دَاؤُدَ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونٍ عَيْنِ جَدِّيِّ.

لِيَدِ الْمُلِكِ.²¹ فَقَالَ سَّاُولُ، مُتَارِكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لَا نَكُونُ قَدْ أَسْفَقْتُمْ عَلَيَّ.²² فَادْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا وَاعْلَمُوا وَانْطَرُوا مَكَانَةً حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ. لَا إِلَهَ فِيلَ لِي إِلَهٌ مَكْرًا يَمْكُرُ.²³ فَانْطَرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُحْبَّاتِ الَّتِي يَحْتَبِّئُ فِيهَا نَمَّ ازْجَعُوا إِلَيْيَّ عَلَيْ تَأْكِيدِ، فَأَسْبِرَ مَعْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ أَنِّي أَفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِيَّهُوْدَ.²⁴ فَقَامُوا وَدَهَبُوا إِلَى زِيفٍ قُدَّامَ سَّاُولَ. وَكَانَ دَاؤُدُ وَرَحَالُهُ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ الْقَفْرِ.²⁵ وَدَهَبَ سَّاُولُ وَرَحَالُهُ لِلتَّقْبِيسِ، فَأَخْبَرُوا دَاؤُدَ فَتَرَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ. فَلَمَّا سَمِعَ سَّاُولُ تَبَعَ دَاؤُدَ إِلَى بَرِّيَّةٍ مَعْوَنٍ. فَدَهَبَ سَّاُولُ عَنْ حَابِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاؤُدُ يَقْرُرُ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَقَامِ سَّاُولَ، وَكَانَ سَّاُولُ وَرَحَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاؤُدَ وَرَحَالَهُ لِيَأْخُذُوهُمْ.²⁷ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى سَّاُولٍ يَقُولُ، أَسْرِعْ وَادْهَبْ لَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ افْتَحَمُوا الْأَرْضَ.²⁸ فَرَجَعَ سَّاُولُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاؤُدَ، وَدَهَبَ لِلقاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ صَخْرَةُ الرَّلَقَاتِ.²⁹ وَصَعَدَ دَاؤُدَ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونٍ عَيْنِ جَدِّيِّ.